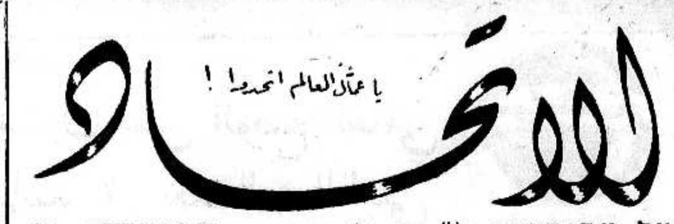


يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' אל-אתיחאד

٣ شباط ١٩٥٩
٢٥ رجب ١٣٧٨
25 שבט 5719
3.2. 1959
No. 81 Vol. XV
العدد ٨١ السنة الخامسة عشرة

في مظاهرة جبارة في تل ابيب وفي اجتماع تظاهري في منطقة حيفا
يعرب الوف العمال عن تصميمهم على الغاء تجميد الاجور

ألوف العمال في تل أبيب وحيفا اعربوا عن نقمتهم العادلة على سياسة قيادة المباي في الهستدروت حيال مطالب الطبقة العاملة الجوهرية .. لقد تظاهروا في تل أبيب . واجتمعوا في خليج حيفا اجتماعاً تظاهرياً .. وفي المظاهرة وفي الاجتماع التظاهري شجبوا قرار المباي بتجميد أجور العمال .

ويقول مراسلنا في تل ابيب : ألوف العمال لبوا نداء لجنة المبادرة التي تألفت من لجان العمال واعضاء لجان العمال في المصانع وساروا في مظاهرة نضالية كبرى احتجاجاً على قرار قيادة الهستدروت بتجميد الاجور .

لقد سارت المظاهرة الحماسية من شارع يوحنا هسندلار مخترقة شارع الملك جورج حتى وصلت الى ساحة مزاريك حيث عقد اجتماع تظاهري .

لقد سارت وهي تحمل شارات هي تجسيد لمطالب العمال في كل مكان في هذه البلاد . سارت وهي تهتف بهذه الشعارات . لتقوم وحدة عمل العمال ضد المستغلين ... ليلغ تجميد الاجور .. لتلغ اجور الطوارئ . نريد عملا للعمال المتعطلين ... نريد علاوة غلاء تطابق الغلاء الحقيقي .

ويظهر ان الشرطة تلقت اوامر من المستغلين الذين لم يرغبوا ان ترتفع هذه الشعارات في كل مكان .. ولهذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اجتماع عمال تظاهري في حيفا

المطالبة برفع الاجور وقبول العمال العرب في الهستدروت

حيفا — عقد اجتماع تظاهري ، بعد ظهر امس ، في مفرق طريق كفر اتا - عكا ، عبر فيه العمال عن طلبهم الغاء قرار الهستدروت بتجميد الاجور . .

وتكلم في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي استر فلنسكا فدعت الى تشديد المطالبة بزيادة الاجور والتضامن مع العمال العرب .

واتخذ المجتمعون قرارات تدعو الى زيادة الاجور ١٥ بالمئة والطلب من مجلس عمال حيفا تبني مطالب العمال العادلة كما قرر المجتمعون المطالبة بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي بعضوية تامة .

كلمة الاتحاد

في عيد الجمهورية المتحدة

المثابرة في معاداة الاستعمار هي طريق الوحدة العربية

الجمهورية العربية المتحدة تحتفل الان بعيدها السنوي الاول.

لقد ولدت في غمرة الكفاح العربي الصاعد ضد الاستعمار واستجابة لما يختلج في نفوس الشعب العربي الكبير من رغبة في التحرر والنهوض القومي والوحدة .

وبارك الشعب العربي في اقطاره المختلفة هذه الجمهورية باكورة الوحدة العربية الكبرى.

وباركها لانه رأى فيها اولى ثمرات كفاحه خلال اجيال طويلة من اجل القضاء على الاستعمار واعوانه الاقطاعيين والبرجوازيين التجاريين المتآمرين على حريته .

وباركها على الرغم من التناقض بين طابعها المعادي للاستعمار وبنائها الداخلي المعادي للدمقراطية الذي حرم الطبقة العاملة ، القوة المثابرة المعادية للاستعمار ، من حق التنظيم وحرية الرأي .

فهذه الوحدة على الرغم من تناقضها كانت نصرا لقضية الكفاح العربي لانها انشأت حصنا لهذا الكفاح المتصاعد في الوطن العربي الكبير .

وفي ظروف نمو المعسكر الاشتراكي الجبار وتوطيد معسكر الدول القومية المتحررة وقيام الجمهورية العربية المتحدة قام الشعب العربي في العراق بثورة ١٤ تموز المجيدة التي قوضت حلف بغداد وقضت على وكر الاستعمار البريطاني - الامريكي الجوهري في شرقنا العربي .

ولذلك كانت هذه الثورة بحق اهم حدث في عام ١٩٥٨ ومن احداث العالم الكبرى في عهد ما بعد الحرب العالمية الثانية .

وقد ادى ثبات هذه الثورة الشعبية الجبارة الى احباط مؤامرات الاستعمار الانجلو - امريكي على حرية الجمهورية العربية المتحدة والحركة القومية العربية التي تمثلت في انزال القوات الامريكية والبريطانية في لبنان والاردن .

ان هذه الثورة والتضامن العربي الجبار الذي اطلقته من عقاله على نطاق لم يسبق له مثيل اجبرت المستعمرين على الجلاء عن لبنان والاردن وخلقت الظروف لانتصارات جديدة لحركة التحرر القومي العربي.. هذه الحركة التي تشن حربا ضارية في الجزائر وعمان وعدن.

وقيام الجمهورية العربية المتحدة وثورة العراق المجيدة اسرعتا في تقويض النفوذ الاستعماري في الوطن العربي الكبير وكان احسن دليل على ذلك قيام حكومة الجزائر المؤقتة واشتداد المعركة لتحرير مغرب هذا الوطن العربي الكبير .

ولكن الاستعمار لم يلق سلاحه ، بل ضاعف مساعيه من اجل استعادة مواقعه وقرن اساليبه القديمة باساليب جديدة.

ومخططه الجوهري اليوم يقوم على عزل الجمهورية العربية المتحدة عن الجمهورية العراقية الدمقراطية لنسف التضامن العربي حجر زاوية كفاح الشعب العربي المعادي للاستعمار الامريكي - البريطاني - الفرنسي ويقوم على عزل الجمهورية العربية المتحدة عن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .

ولم تكن زيارة مبعوث دالس راونتري غير تنفيذ لهذا المخطط الخطير على حرية الشعب العربي ووحدته الكبرى.

ولتنفيذ هذا المخطط اشاعت ابواق الدعاية الاستعمارية اسطورة «الخطر» الشيوعي الصادر من العراق..

والواقع ان الاستعمار قد نجح الى حد ما في تحقيق اهدافه .. ويظهر نجاحه في ان بعض صحف الجمهورية العربية المتحدة مثل «الاهرام» و«الاخبار» تروج دعاياته وتصبغها بصباغ من الشعارات القومية الزائفة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و٨)

المؤتمر الـ ٢١ يعقد وارتباط الحزب بالشعب على اشده

موسكو — منذ ٧ ايام والمؤتمر الـ ٢١ يواصل اعماله ويبحث المندوبون مشروع السنوات السبع لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي .

وتحدث في جلسة امس شفيرنك عضو رياسة اللجنة المركزية ورئيس لجنة المراقبة المركزية فقال ان الحزب عقد مؤتمره الـ ٢١ وهو موحد ومرتبط اوثق ارتباط بالشعب . واستطرد الخطيب ان حزبنا يحرز نجاحاً ويعين بصورة صحيحة مهام الشعب ويوجه قوى العمال والفلاحين والمثقفين في الاتحاد السوفياتي .

وبعد ذلك قال ان لنجاح الاتحاد السوفياتي اهمية دولية كبرى اذ يساعد ذلك على تعبئة القوى الوطنية في البلاد المناضلة من اجل التحرر والسلم والاشتراكية .

وقد حيى المؤتمر في جلسة امس وفدا الحزب الشيوعي السوري والعراقي وفنزويلا . وتلقى المؤتمر تحية من الحزب الاشتراكي الايطالي الذي زعيمه ننّي .

ويجد القارئ على الصفحة الثانية عرضاً شاملا لجلسات المؤتمر في ايامه الواقعة بين الجمعة واليوم ، وفيه موجز لكلمتي غريمبكو وميكويان الهامتين .

من تحية فؤاد نصار للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

الحزب الشيوعي الاردني في طليعة نضال التحرر القومي في الاردن

العراق زاد في تعاظم حركة تحرر آسيا وافريقيا

موسكو — جاء في رسالة التحية التي بعث بها فؤاد نصار ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني ، الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، انه على الرغم من الارهاب الوحشي يسير الحزب الشيوعي الاردني في طليعة نضال الشعب من اجل التحرر القومي.

وان تحرر العراق قد زاد في تعاظم حركة التحرر القومي لكل شعوب آسيا وافريقيا .

بيد ان التصريحات التي صدرت مؤخراً من اشخاص مسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة ضد الحزب الشيوعي السوري وضد القوى الدمقراطية ، تقلق كل المواطنين الاردنيين ، ولا سيما لانها جاءت في وقت تحاك فيه المؤامرات الاستعمارية على العراق .

ان الاعمى فقط لا يستطيع ان يرى ان الاستعمار الامريكي يعمل على اثارة الدول العربية الواحدة منها على الاخرى ، وعلى بذر الشقاق والتفرقة بين القوى الوطنية في كل قطر عربي. ان الاوساط الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة تنسى ان الخطر الوحيد على القومية العربية هو المستعمرون ولا سيما المستعمرون الامريكيون ، الامر الذي يوجب المحافظة على التضامن بين الاقطار العربية القومية وعلى الوحدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتلقى دعوة للاشتراك في المؤتمر الـ ٣ لحزب العمال الموحد البولوني

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد لارسال وفد الاشتراك في المؤتمر الـ ٣ لحزب العمال البولوني الذي سيفتتح في ١٠ اذار ١٩٥٩ .

وتتضمن رسالة الدعوة بتوقيع سكرتير الحزب الاول غومولكا جدول ابحاث المؤتمر وهي تقرير اللجنة المركزية وتقرير لجنة المراقبة المركزية واقتراحات للتطوير الاقتصادي في سني ١٩٥٩ — ١٩٦٥ واقتراحات حول سياسة الحزب في القرية وتعديل الدستور وانتخاب لجنة مركزية جديدة .

خطوة جديدة لتخفيف حدة التوتر الدولي

الاتحاد السوفياتي يخفض قواته المسلحة

موسكو - اعلن الاتحاد السوفياتي امس الاول انه وفقا للبرنامج المعد قد خفض قواته العسكرية بـ ٣٠٠ الف جندي خلال سنة ١٩٥٨ .

وكان الاتحاد السوفياتي في سني ١٩٥٥-١٩٥٦ قد خفض قواته بـ ١٠٨٤٠٠٠٠ جندي .

وتقول وكالة تاس ان هذه الخطوة قد اتخذت من اجل مصلحة السلام وتفريج التوتر العالمي ، وان رجال الجيش والاسطول الذين سرحوا سيحصلوا على العمل في مناطق سكنهم ، وان هذا التخفيض الجديد هو دليل مقنع جديد على كون الاتحاد السوفياتي ينتهج السياسة اللينينية من اجل السلام والصداقة بين الشعوب . وتأمل الاوساط الحكومية السوفياتية ان يكون هذا التخفيض قدوة للدول الاخرى ، ولا سيما لدول حلف الاطلنطي ، باتخاذ خطوات عملية لانهاء سباق التسلح الخطر ، ولتفريج التوتر الدولي .

ديغول لن ينجح في اخفاء فشل سياسته في فرنسا والجزائر

خسائر فرنسا بالارواح في الجزائر ٥٠٠ قتيل شهريا

باريس القى شارل ديغول خطابه الاول منذ توليه رياسة الجمهورية وتناول قضايا السياسة الداخلية وحاول تبرير التضحيات الكبرى التي تفرضها سياسته على عاتق الجماهير العاملة .

ومعروف ان هبوط سعر الفرنك وارتفاع الاسعار وتخفيض الاعتمادات المالية للخدمات والتأمين الاجتماعي — كل هذا قد اثر في القدرة الشرائية للجماهير واثار سخطها واحتجاجها وخاصة في اوساط الطبقة العاملة .

وتناول ديغول في خطابه مسألة الجزائر فردد مرة أخرى اقتراحه حول وقف الحرب الجزائرية وقال ان الشروط التي يقترحها مشرفة . أما اقتراح ديغول فهو وقف الحرب دون اي قيد او شرط. وقد اعتبر قادة الحكومة الجزائرية المؤقتة شروط ديغول غير مقبولة ورفضوها .

٥٠٠ جثة شهريا

وحاول ديغول في خطابه ان يقلل من نجاحات جيش التحرير الجزائري وان يوهم مستمعيه ان السلطات الفرنسية وقواتها قد قضت على حركة التحرير ، ولكن وزارة الانباء في الحكومة الجزائرية المؤقتة اصدرت بيانا دحضت فيه هذه المزاعم وجاء في البيان ان السلطات الفرنسية ترسل شهريا من الجزائر ٥٠٠ جثة للضباط والجنود الفرنسيين لدفنهم في فرنسا علاوة على القتلى الفرنسيين الذين يدفنون في الجزائر .

دالس يزور لندن وبون وباريس

لندن — يصل يوم الاربعاء الى لندن وزير خارجية امريكا جون فوستر دالس لمحادثة رئيس حكومة بريطانيا مكملان ثم سيغادرها الى بون فباريس للاجتماع بحكامها ، والهدف من هذه الزيارة كما يقول المراقبون هو القضاء على التأثير الكبير المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في موسكو .

احتمال زيارة مكملان لموسكو

تتكهن صحف بريطانيا بعد الصدى الواسع الذي احدثه المؤتمر الـ ٢١ بازدياد احتمال زيارة مكملان لموسكو وقالت «الصنداي تايمز» ان هذه الزيارة قد تجري بعد عيد الفصح.

سناتور امريكي يدعو الى سياسة جديدة

دعا السناتور الامريكي الدمقراطي مايك مانسفلد كلا من الولايات المتحدة والدول الغربية الى التخلي عن موقفها العنيد في قضية برلين ومسألة المانيا وقد صرح السناتور بهذا قبيل رحلة دالس المشاورات مع حلفائه في اوروبا .

الاتحاد السوفياتي يقيم مستشفيات في ليبيا

طرابلس - اعلن رسميا ان وفدا سوفياتيا مؤلفا من ٧ اشخاص قد وصل الى بنغازي تحضيرا لبناء عدة مستشفيات في ليبيا على حساب الاتحاد السوفياتي

اتفاق سوفياتي بولوني

موسكو — وقع على اتفاق التعاون الثقافي والعلمي بين الاتحاد وبولونيا لسنة ١٩٥٩ .

مؤتمر الشباب الاسيوي - الافريقي يفتتح امس بالقاهرة

القاهرة - افتتح الرئيس جمال عبد الناصر رسميا ، بعد ظهر امس ، المؤتمر الاسيوي الافريقي للشباب والطلبة في مهرجان ضخم جرى على ملعب النادي الاهلي .

وحيى الرئيس شباب آسيا وافريقيا الذي يجتمع اليوم في مؤتمره الاول بالقاهرة ليعبر عن كفاح آسيا وافريقيا ومن أماني شعوب آسيا وافريقيا .. كما تطرق الى معنى الوحدة والاتحاد والتضامن العربي الذي كانت باكورته الجمهورية العربية المتحدة .

خروشتشوف يحيي المؤتمر

وجرت في صباح امس ، حفلة افتتاح المؤتمر لاستقبال المندوبين في قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة بحضور انور السادات - رئيس المؤتمر الاسيوي الافريقي وكمال الدين حسين ، وزير التربية والتعليم المركزي في الجمهورية العربية المتحدة ومندوبها للمؤتمر وصلاح البيطار وزير الارشاد المركزي .

وتلا يوسف السباعي برقية من الرئيس عبد الناصر وتحية من رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف . كما القى كل من انور السادات ورئيس وفد الصين وغيرهما كلمات التحية ..

٥٠٠ مندوب من ٣٤ قطراً

ويشترك في مؤتمر الشباب والطلبة الاسيوي الافريقي ٥٠٠ مندوب من ٣٤ قطراً آسيوياً افريقياً بينهم وفد الكومسومول السوفياتي وعلى رأسه مورنازوف سكرتير اللجنة المركزية للكومسومول وليو يان على راس اتحاد الشبيبة الشيوعية الصيني .

وفي مؤتمر صحفي عقده يوسف السباعي رئيس وفد الجمهورية المتحدة للمؤتمر قال ان الغرب يحاول تقويض المؤتمر ويشن حملة لمنع وفود من الاشتراك فيه وقال ان الاستعمار ينظر الى كل حركة لا تواليه الغرب بانها حركة شيوعية .

اكتشاف مصادر بترول هائلة في الجمهورية الاتونومية التترية

موسكو — نشرت صحف موسكو برقية وردت على مكتب المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي تنبئ باكتشاف البترول بكميات كبيرة في الجمهورية الاوتونومية التترية ونظراً لاهمية هذا الاكتشاف الاقتصادية العظيمة تليت البرقية من منبر المؤتمر .

وتقول وكالة تاس ان هذا الاكتشاف يثبت وجود مصادر بترول كبيرة في حوض كاما الذي تبلغ مساحته مساحة فرنسا .

وقد اكتشف حتى الآن في هذه الجمهورية التترية اكثر من مئة حقل بترول فيها اكثر من ٨٠ بالمئة من كل مصادر البترول في الاتحاد السوفياتي ، ويستخرج من هذه الحقول الآن ضعفا ما كان يستخرج من البترول في روسيا كلها في عهد القيصرية .

راديو بغداد يذيع تفاصيل المحاكمة السرية لخائن الثورة عبد السلام عارف

المدعي العام يكشف عن محاولة عارف قتل زعيم الثورة وقيادة عصابة لقلب النظام الدمقراطي والانفراد بالحكم

عارف كان يقول اريد ان يستفيد الاستعمار خير من ان يستفيد الشيوعيون .. كان يجب ان لا انفذ خطة الثورة .. انا متندم وأقرأ الفاتحة على روح نوري السعيد .

بغداد — اذاع راديو بغداد تسجيلاً لجلسة المحكمة العسكرية السرية برياسة فاضل المهداوي لمحاكمة عبد السلام عارف الذي كان نائبا لرئيس حكومة الثورة عبد الكريم قاسم ووزيراً للخارجية ومعاونا لقائد اركان الجيش . ووجه المدعي العام في بداية الجلسة الى عبد السلام الافعال الاجرامية التالية :

محاولة الانفراد بالزعيم عبد الكريم قاسم واغتياله في غرفة رئيس الحكومة بوزارة الدفاع ، قبل سفره لبون بيوم واحد حين كان الزعيم يقنعه بضرورة اطاعة الاوامر والسفر .. وثانيا انه كان له نصيب في تنظيم وقيادة عصابة من الضباط الموتورين تترأس بعض القوات المسلحة للقضاء على نظام الحكم وتقييده وتحديد موعد لتنفيذ هذه المؤامرة في ٥/١١/٥٨ . وطالب المدعي العام في نهاية تقديم لائحة الاتهام بقطع رؤوس الخيانة التي ارادت ان تعود بهذا الشعب الى قبضة الاستعمار والرجعية

وفي لائحة الاتهام التي قدمها المدعي العام تفاصيل عن عودة عبد السلام من بون متخفيا ، وتفاصيل المؤامرة للقيام بمظاهرات في ٥/١١/٥٨ في بغداد يعلن فيها عن تأييد الشعب لعبد السلام .

لقد اوضح المدعي العام ميول المتهم الانانية واستيلاءه على مطبعتي الشعب والاخبار واصدار صحيفة «الجمهورية» وتوجيهها لخدمة اغراضه وتحويل مكاتبها مقراً لدسائسه ..

عارف يدعي انه يريد الانتحار

وفي بداية الجلسة اعلن عارف انه بريء ، وفي مناقشة الشاهد الاول فؤاد عارف ، انه اراد قتل الزعيم ، بل ان الانفعال دفعه الى محاولة الانتحار .

وشهد متصرف بغداد ، فؤاد عارف فايد ادعاء النائب العام بان عارف اراد قتل الزعيم عبد الكريم قاسم وان الشاهد اخذ المسدس وافرغه حين كان عبد الكريم يقنع عبد السلام بالسفر الى بون .

قيادة الثورة تقرر سفر عارف لبون

وشهد الزعيم الركن محي الدين عبد الحميد ، فقال ان قرار ارسال عبد السلام لبون كان بقرار من قادة الفرق العسكرية وقيادة الثورة لانهاء البلبلة التي خلقها عارف في صفوف الشعب والجيش .

مخطط الثورة

وقال الشاهد اتفقنا على ان لا يكون في العراق حكم ديكتاتوري بل فترة انتقال ثم الرجوع للشعب ، اتفقنا مع عبد الناصر ان تعترف الجمهورية العربية بنا ولم نطالب المساعدة .

الفاتحة على روح نوري السعيد

وقال الشاهد العقيد عبد الكريم الجده ان عبد السلام قال له سآتي اليك اليوم لتمتلئ وكما حاول اقناعه بالذهاب لبون لئلا يستفيد الاستعمار ويدبر الشقاق قال اريد ان يستفيد الاستعمار . ومتندم لتنفيذ الخطة وعدم مواصلة الزحف الى الاردن .. والان اقرأ الفاتحة على روح نوري السعيد ..

برنامج الوحدة

واجمع الشهود في المحكمة ان قيادة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عرض لايام المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي الثالث والرابع والخامس

غروميكو: لمشروع السنوات السبع سيكون تأثير مبارك على الوضع العالمي
ميكويان: المشروع يشجع عمال الاقطار الرأسمالية فى نضالهم الطبقي

دبابيس

التحريف ليس وحده ما تمتاز به صحافة المباي وعلى رأسها «دافار» في كل ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي، بل انها مستعدة لتركيب ارجل للكذب.

لا يمكن ان يمر حدث سوفياتي بدون ان تدس الزعامة المبائية وصحافتها انفها فيه.

اذا اطلق الاتحاد السوفياتي كوكبا فضائيا يدور في فلك الشمس، قالت هذه الزعامة وصحفها: «هذا يهدد حدود اسرائيل الحالية»..

واذا صدر كتاب سوفياتي يكشف الحقائق عن ارتباط حكومة اسرائيل بالاستعمار ومشاريعه وعن التمييز اللاحق بالعرب اقامت هذه الزعامة وصحفها الدنيا واقعدتها وقالت: هذا تشويه مقصود. واسألوا فارس حمدان..

واذا اعلن الاتحاد السوفياتي انه سيستصلح ملايين الهكتارات من الاراضي البور، قالت هذه الزعامة: هذا مرتبط بمشاريع نقل اليهود، بالقوة، الى تلك المناطق..

وليس هذا وحسب.

فاحيانا تخترع الزعامة المبائية وصحفها الاكاذيب وتروح تنشر عنها المزاعم المطولة على امل ان يغرق القراء في الكذب ويعتقدون انه حقيقة.

وهذا ما حدث. وقد قامت بالدور صحيفة سلاح الطيران الاسرائيلي.

فقد نشرت هذه الصحيفة في عددها ٤٦ قصة مخترعة عن ضابط سوفياتي زعمت ان اسمه فيودور بوغدانوف وقالت انه «هرب من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية». وامعنت في الكذب فنشرت صورة للضابط المزعوم وقالت: «هذه صورة الضابط بوغدانوف وهو يتحدث للصحفيين في برلين الغربية».

ولم يكن في الصورة صحفيون

ولم تكن القصة سوى كذب وتشويه.

والضابط، الضابط لا وجود له. لم يهرب ولم يصل لا الى برلين ولا الى غيرها.

والصورة: انها صورة ممثل سوفياتي واخذت عن احد افلامه السينمائية.

ارأيت الى اين وصل الكذب في صحف هذه الزعامة المبائية الرسمية وغير الرسمية؟

ويمكنك بعد هذا ان تختبر اقوال الزعامة المبائية وصحفها عن «تحسن حالة العرب» وعن «التغيرات الطيبة التي طرأت على حياة العرب» وعن مختلف المزاعم الاخرى.

لقد أمسك بصحف المباي متلبسة بالجريمة واي جريمة!

محمد خاص

• سيأتي يوم تضطر فيه الدول الغربية الى طلب الجلوس مع الصين الشعبية الى مائدة المباحثات». الخطر يحيق بالسلام العالمي من تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية.

موسكو — ٢٩ — مشروع السنوات السبع هو شهادة أخرى على سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية، الدعاية الرجعية لا تستطيع ان تطمس حقيقة ان بلاداً تتطلع الى بلوغ ارقى مستوى معيشة في العالم بواسطة البناء والانتاج لا تريد الحرب بل تنشد السلام — هذا ما اعلنه وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي.

وفي اليوم الثالث للمؤتمر اشترك في النقاش ٨ مندوبين من مختلف ارجاء الاتحاد السوفياتي — وذكر الخطباء ان مشروع السنوات السبع قد أثر في اجتماعات العمال في المناطق واقترحت اقتراحات يجب اخذها بعين الاعتبار. كما حيى المؤتمر عدد من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة ضيوف المؤتمر منهم جيفا كدفي — بلغاريا، انور خوجا — البانيا، كيم ار سن — كوريا، هوشي من — فيتنام، نوفوتني — تشيكوسلوفاكيا، البرخت — المانيا، جورجي دج — رومانيا، كادار — المجر.

غروميكو،

لمشروع السنوات السبع تأثير في استقرار الوضع العالمي

في اليوم الثالث للمؤتمر، اي يوم الخميس ٥٨/١/٢٩ تكلم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو، فيما قاله ان المؤتمر الحادي والعشرين يدشن به مرحلة جديدة في عملية بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وان نشر رؤوس اقلام تقرير خروشتشوف منذ شهر نوفمبر كان لها اثر في استقرار الوضع العالمي.

وقال غروميكو في معرض حديثه ان مقاصد الدول الغربية الحالية تشهد على انهم لم يفقدوا الامل بارجاع عجلة التاريخ الى وراء بصورة من الصور. ومظهر واحد من مظاهر هذه السياسة هو عدم اعتراف الدول الغربية بجمهورية الصين الشعبية وجمهورية المانيا الديمقراطية

واضاف غروميكو ولكنه سيأتي يوم تجد الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى فيه نفسها محتاجة الى الطلب من الصين الشعبية ان تجلس معهم الى مائدة المحادثات.

وفي حديثه عن قضية المانيا اكد غروميكو بالاساس على الخطر الذي يحيق بالسلام من جراء تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري، ثم قال ان امداد المانيا الغربية بالسلاح الذري والصواريخ لن يزيد من امنها.

وذكر غروميكو انه لا يمكن تجاهل حقيقة ان المسافة بين ابعد المدن في المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي اقصر كثيراً من المسافة الى القمر.

واستطرد غروميكو مؤكداً ان اكثر اطراف قضية المانيا اهمية هي توقيع معاهدة سلام مع المانيا والغاء نظام الاحتلال في غرب برلين.

واردف وزير الخارجية السوفياتي، كل حرب يمكن فقط ان تنتهي على وجه واحد — هزيمة المعتدي هزيمة لم يعرف لها التاريخ مثيلا.

وواصل غروميكو كلامه قائلا ان الاتحاد السوفياتي مستعد، حتى الآن، قبول تسوية مؤقتة في قضية المانيا ولكن ان كان من غير الممكن التوصل الى مثل هذه التسوية، لا للذنب منا، فسيبحث الاتحاد السوفياتي مع كل الدول الاشتراكية الأخرى عن طرق جديدة لتسوية هذه القضية. واضاف غروميكو ان هذا القول ينطبق على قضية برلين.

وفي ختام كلامه قال غروميكو ان سياستنا الخارجية تخدم مصالح الشعب واننا سنواصل توجيه سياستنا للدفاع عن قضية السلام.

بورتسيا: ٥٤ مليون مواطن سوفياتي يتعلمون

خصصت ي بورتسيا سكرتيرة اللجنة المركزية وعضو الرياسة حديثها عن قضايا العمل التعليمي والايديولوجي وفيما قالته ان مشروع السنوات السبع يظهر بوضوح تفوق المجتمع الاشتراكي على المجتمع الرأسمالي.

وقالت بورتسيا ان اكثر من ٥٤ مليون انسان سوفياتي يتلقون العلم في المدارس والجامعات والدورات.. الخ اي اكثر من ربع السكان يتعلمون. فأكثر من مليار كتاب صدر في ١٩٥٨ مقابل ٩٩ مليون صدر في ١٩١٣. وعدد الكتب التي تصدر بالنسبة للفرد الواحد في الاتحاد السوفياتي تزيد ٣ اضعاف عن اكثر الاقطار الرأسمالية تقدما.

سبيريدونوف: على الكتلة المعادية للحزب ان تقدم حسابا عن اعمالها للمؤتمر

وطالب السكرتير الاول لفرع الحزب الشيوعي في لينينغراد سبيريدونوف دعوة كتلة مولوتوف، بلغانين، ماليتكوف، شبيلوف وكاغانوفيتش المعادية للحزب لتقديم تقرير عن اعمالهم امام المؤتمر الحادي والعشرين للحزب.

وقال سكرتير لينينغراد انه بموجب مشروع السنوات السبع ستقام المساكن على مساحة ٨ ملايين متر مربع في لينينغراد او ما يوازي ٤٠ بالمئة من مساحة المدينة.

واعلن سكرتير منطقة روستوف الاول ان الصناعة الكيماوية في منطقته تنمو ٥ اضعاف.

عضو كولخوز ترأس جلسة في المؤتمر

لقد افتتحت جلسة الصباح، في هذا اليوم الثالث للمؤتمر، برئاسة الرفيقة د. اندرينه (رئيسة كولخوز «الكومنترن» بمنطقة تامبوف) فاعطيت حق الكلام لمزفتدزه السكرتير الاول للحزب الشيوعي في جمهورية جورجيا. ومما قاله المندوب الجورجي ان جورجيا الاشتراكية تسبق الدول الرأسمالية المجاورة لها في مستوى التطور بميادين الصناعة والزراعة والثقافة والعلم. واضاف ان في مشروع السنوات السبع ستنمو الصناعة الالكترو — تكنيكية في جمهورية جورجيا من ٧ — ٨ أضعاف.

وترأس جلسة المساء في هذا اليوم ايضاً ا. جاياوي السكرتير الاول للجنة منطقة دنيبر وتبروسك وواصل فيها المندوبون مناقشة مشروع السنوات السبع (١٩٥٩ — ١٩٦٦). فتكلم السكرتير الاول في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في لتفيا وسكرتير منطقة موسكو والسكرتير الاول للكومسومول السوفياتي «سيميتشاستني» فقال ان ١٠٠ الف كتيبة شبيبة تتبارى على لقب «كتيبة العمل الشيوعية».

وتكلم نيقولاي ماماي، عامل في مناجم الفحم بكراسندون، فأبرز التوجه الجديد للعمال السوفياتيين نحو العمل.

موسكو — ٣٠ و٣١ — مشروع السنوات السبع سيزيد من قوة الجذب لدى البلاد السوفياتية وسيؤثر، بشكل غير مباشر في تحسين حياة العمال في الاقطار الرأسمالية: على شن نضال شديد من اجل حقوقهم وسيضطر اصحاب الرساميل الى القيام بتنازلات للطبقة العاملة.

بهذه الكلمات بدأ نائب رئيس الحكومة السوفياتية وعضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، انسطاس ميكويان، كلمته في المؤتمر.

وقال ميكويان، ومن اجل تنفيذ الاهداف التي وضعها المشروع بل ومن اجل تجاوزها، علينا ان نعمل احسن. يجب ان يتحول المشروع الى برنامج عمل شخصي لكل شيوعي.

وذكر ميكويان ان ميزان القوى في العالم قد تغير مرة أخرى لصالح الاشتراكية. والنظرية التي اعرب عنها في المؤتمر العشرين والقائلة ان الحرب ليست حتمية، لم تعد نظرية منتشرة فحسب بل اصبحت رأياً تعتنقه كل القوى المعادية للحرب.

وقال، لم يكن الحزب الشيوعي السوفياتي في يوم من الايام موحداً كما هو موحد اليوم. والمؤتمر دليل مخلص على الوحدة التي لم يسبق لها مثيل بين الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية.

وتحدث ميكويان عن الجماعة المعادية للحزب التي ندد بها الحزب فقال انها لم تزد اي عضو جديد. والسبب الوحيد الذي حدا بنا الى ذكر هذه الجماعة في المؤتمر هو ان نكشف التزييف في موقفها وصدق السياسة اللينينية للجنة المركزية للحزب.

وتحدث ميكويان عن زيارته غير الرسمية لامريكا وقال ان اسئلة وجهت له هناك، بقصد سيء، بشأن العلاقات مع الصين الشعبية. وقال اننا سنصون الصداقة بين بلدينا كما نصون بؤبؤ العين. واضاف ميكويان ان في امريكا أناساً كثيرون يتمسكون بآراء مغلوطة عن الحياة في الاتحاد السوفياتي ولكن بعد المقابلات من الممكن ان نستخلص نتيجة واحدة هي ان الأمة الامريكية واوساط اصحاب اعمال قد سئموا الحرب الباردة.

محيي الدينوف

وتحدث في المؤتمر عضو رئاسة اللجنة المركزية وسكرتيرة الحزب، محيي الدينوف. فقال ان اجراءات السلطات في بعض بلدان الشرق الاوسط بتقييد وكبت نشاط القوى الديمقراطية تحت ستار مكافحة «الخطر الشيوعي» لا يفيد سوى المستعمرين. فالشيوعيون هم المخلصون المناضلون من اجل سعادة شعوبهم. ثم تحدث محيي الدينوف عن ظفر السياسة اللينينية الوطنية في الاتحاد السوفياتي، سياسة المساواة والصداقة، سياسة ازدهار كل أمة سوفياتية ازدهاراً مستمراً.

وقال ان الحزب الشيوعي والحكم السوفياتي ضمنا للشعوب السوفياتية سيادة وطنية حقيقية وقدم محيي الدينوف الامثلة من تطور جمهوريات آسيا الوسطى والشرقية في مختلف مجالات الحياة. وقال ان الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية يعيران دائماً الاهتمام الكبير بانهاض الاقتصاد والثقافة للشعوب الساكنة في آسيا الوسطى وفي شرق البلاد، تلك الشعوب التي كانت متأخرة مستعبدة في روسيا القيصرية.

وقال محيي الدينوف في نهاية كلمته ان سرعة نمو الانتاج الصناعي خلال مشروع السنوات السبع ستكون في هذه المنطقة اكثر منها في اي منطقة أخرى من البلاد، وسيوجه اكثر من ٤٠ بالمئة من جميع توظيفات الرساميل وستطور في كازخستان، مثلا، تطوراً شاملا صناعة المعادن الحديدية وغير الحديدية وستشغل أزبكستان احد المراكز الأولى من حيث إنتاج الغاز.

وتناول محيي الدينوف بعض المسائل الدولية عامة وقضايا نضال شعوب آسيا وافريقيا خاصة وقال ان الاتحاد السوفياتي سيكون دائماً صديقاً لشعوب الشرق المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها.

تحية من اندونيسيا

وحيا سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي، ايديت، المؤتمر وتمنى له النجاح في اعماله باسم مليون و٥٠٠ الف شيوعي اندونيسي.

٧ : ٤١

وقد تحدث في المؤتمر سوسلوف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي فقال ان الاتحاد السوفياتي احرز خلال السنوات الثلاث التي انقضت منذ عقد المؤتمر العشرين انتصارات عالمية تاريخية. واضاف ان الامكانيات الجديدة الرائعة تفتح الآن امام البلاد السوفياتية.

وقال ان الاتحاد السوفياتي سينتج خلال مدة السنوات السبع القادمة قدراً من المنتجات يعادل ما انتجه خلال ٤١ سنة من قيام الحكم السوفياتي.

تحية من منغوليا

واستمع المندوبون الى تحية الحزب الشعبي المنغولي التي القاها سكرتيره. وقابل المندوبون التحية بتصفيق وهتافات متواصلة.

حد فاصل

وتكلم الكسي كيرتشنكو، عضو رئاسة وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي فقال ان المؤتمر هو بمثابة حد فاصل يبدأ السوفياتيون بعده سيرهم السريع نحو الشيوعية. وتناول الكسي التدابير الهامة التي اتخذها الحزب للنهوض بجميع فروع الاقتصاد الوطني السوفياتي باسرع وقت ممكن وقال ان الحزب يعقد مؤتمره وقد بلغ من المكانة والسمو درجة لم يسبق له ان بلغها وازداد الشعب التفافاً حوله وهو على اتم ثقة بان الحزب قد جعل هدفه خدمة الانسان.

وقال ان الشعوب السوفياتية تعيش في عائلة متآخية كبيرة يسودها الوئام والعدالة ولا مجال فيها للنزاع والاختلاف. ثم تطرق الى مهام الحركة الشيوعية والعمالية وقال ان هذه الحركة تزداد باستمرار.

ذعر الاستعمار

واستمع المؤتمرون الى كلمة افيركي

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)



لا يستطيع احد ان يخدم سيدين

«المرمون» طائفة دينية في الولايات المتحدة تقرن بين تمسكها بالمسيحية وفكرة تعدد الزوجات.

اشتبك احد افرادها مع الكاتب الامريكي الهزلي مارك توين في مناقشة حادة حول تعدد الزوجات.

وتحدى المورموني مارك توين ان يذكر له آية واحدة في التوراة تحرم تعدد الزوجات بصراحة..

وقال مارك توين على الفور: الم تقرأ الآية التي تقول «لا يستطيع احد ان يخدم سيدين...»

حول العالم

طابع بريد زراعي صناعي

ستصدر الجمهورية العراقية طوابع بريد جديدة من فئة ١٠ فلسات تصور النهوض الزراعي والصناعي والاعمار والاثار...

طاغور في ١٤ جزء بالروسية

تستعد دار نشر القصة في الاتحاد السوفياتي لاصدار ١٤ جزءا من مجلد ضخم يشمل مؤلفات شاعر الهند الكبير طاغور وذلك بعد ان صدر منها مجلد اخر من ثمانية اجزاء عن طاغور وكاد ينفذ من السوق رغم ان الذي طبع منه بلغ تسعين الف نسخة.

الادوية من الاقطار الاشتراكية

قالت روز اليوسف: انخفضت اسعار كثير من الادوية الى نصف ثمنها السابق تقريبا.. بعد وصول اول شحنة من الادوية المستوردة من الدول الاشتراكية.

هوليكوبتر يحمل على الظهر

صنعت شركة كنكوارده الامريكية طائرة هوليكوبتر يستطيع الانسان ان يحملها على ظهره كما يحمل الطيار مظلته، وهي عبارة عن آلة صغيرة ومحرك تثبت على ظهر الانسان. فاذا اراد الطيران ادار محركها فينطلق في الجو. ويتكهن الخبراء ان هذه احدى وسائل التنقل الخصوصية في المستقبل التي ستحل محل وسائل التنقل الحالية — السيارة والقطار. وبدأ اصحاب الفنادق الحديثة في العالم يبنون سطوح فنادقهم بشكل يتسع لعدد من طائرات الهوليكوبتر لزبائنهم.

٢٦ مليون دولار ثمن القاذفة

ثمن قاذفة القنابل الامريكية ا. ٣. س. ١٧ مليون و٦٠٠ الف دولار، وثمن قاذفة القنابل ب ٥٨ يبلغ ٢٦ مليون و٧٠٠ الف دولار. وهذا المبلغ الاخير يزيد عن ثمن مقدار من الذهب يبلغ وزنه وزن الطائرة ب ٣ ملايين و٢٠٠ الف دولار.

«الجمهورية» تحذر من الهجرة لاسرائيل

القاهرة — سيل الهجرة المتدفق على اسرائيل يتطلب من الدول العربية مضاعفة استعداداتها لصد مشاريع التوسع الصهيوني — هذا ما نشرته صحيفة «الجمهورية» القاهرية قبل ايام.

صحيفة الحزب الشيوعي في كوبا تعود الى الصدور

هفانا — عادت صحيفة الحزب الشيوعي في كوبا الى الصدور، ومن الجدير بالذكر ان حكومة باتيستا قد منعت ظهور هذه الصحيفة ودمرت مكاتبها منذ ١٩٥٢ اثر نجاح انقلاب باتيستا.

— قصة مصرية —

الباشمهندس

بقلم بكر رشوان

دفع بيده باب المنزل فاحدث صريراً عالياً.. ثم تحسس طريقه في بير السلم المظلم حتى وصل الى باب حجرته القابعة تحت السلم والتي يتكون منها الدور الارضي كله.. وخبط الباب بيده اليمنى بينما يده اليسرى تحتضن بحنان لفة الجوافة التي اشتراها من اجل ابنه محمود الذي قال له في الصباح «والنبي يا بابا نفسي في الجوافة». وفتحت امرأته الباب فدخل الاسطى عوض وهو يتسند على الحيطان والمفرقة الزرقاء التي يرتديها تكسوها ندف القطن الابيض المحلوج وعلى وجهه كثير من التراب المتخلف من عملية حلج القطن في العنبر وحينما دخل الى الحجرة وجال ببصره في انحائها المعتمة، اصطدم بصره بالسرير الذي يبتلع وحده نصف الحجرة.. ولمبة الجاز الصغيرة معلقة في زاوية من الحجرة وابنته سعدية تحاول ان ترفع شريطها قليلا فتشع ضوءا لا يبدد كل الظلمة..

ثم التفت الى امرأته يسألها: «امال الواد فين..؟» فأجابته بانه من العصر وهو يلعب في الشارع. فأرسل في الحال ابنته سعدية لتبحث عنه من تحت طقاطيق الارض وتقول له ان اباه قد اشترى له الجوافة، فتعال بسرعة.

واستلقى الاسطى عوض على الحصير التي تملأ فراغ الحجرة بجوار السرير واسند ظهره الى الحائط في تخاذل وتعب وارهاق ومد ساقيه واخذ يتحسسها بيديه ويطبطب عليها كأنه يشكرهما على انهما قد تحملتاه يوماً آخر من ايامه داخل العنبر الذي يهد الحيل ويقصر العمر.. طول النهار تعب وقرف وتصليح في الدواليب والحق ياسطى عوض الدولاب ده خسران.. والحق السكينة في الدولاب ده واقفه والقطن نازل ينفره.. ودائماً يلحق الاسطى عوض، والا فلعنات الباشمهندس مدحت تلاحقه والشتائم تنهال عليه:

— يا راجل يا عجوز يا عجوز يا ضلال.. ما تشوف شغلك انت حتنام كمان في الشغل..! الباشمهندس مدحت.. كم هو قاس.. لكن الاسطى عوض يحبه كثيراً جداً بالرغم من قسوته.. يحبه ويحس نحوه رغم قسوته بحنان طاغ.. حتى في اشد حالات هياجه كان يسمع شتائمه وهو يبتسم في حدب واعجاب.. ويود لو ربت على كتفه ويتخلل شعره الاسود الناعم باصابعه الطويلة الناحلة تماماً كما يفعل مع ابنه محمود.. كان الباشمهندس يشبه ولده الى حد كبير.. نفس الشعر الاسود الحالك السواد.. نفس الجبهة العريضة.. صورة مكبرة من ابنه محمود.. حتى الاذنان الطويلتان واللتان كان من اجلهما يداعب ابنه ويقول: «دان ودانه زي ودان الحمار..»

وسرح الاسطى عوض قليلا واخذ يطقطق اصابع قدميه في تكاسل ونشوة. وابتسم وهو يتذكر اصابع قدم ابنه محمود.. قدمه اليمنى التي بها ست اصابع طالما اشتاق ان يرى قدم الباشمهندس مدحت اليمنى ليرى هل فيها ست اصابع كما لابنه محمود.. يا ربت.. فانه على استعداد ان يدفع سنوات من عمره لو تحقق حلمه، لو كان للباشمهندس ست اصابع في قدمه اليمنى فانه يحس خاطراً غريباً يلح عليه بلا سبب ويقول له، ان امله اذ ذاك سيكون اكبر في ان يصبح ابنه باشمهندساً كمدحت.. ولم يلبث هذا الخاطر ان اصبح ايماناً اعمى يملأ رأسه ويستحوذ على عقله..!

وابتسم وهو يتذكر انه في الاسبوع الماضي سأل عن الباشمهندس وكثيرا ما يلذ له ان يسأل عنه وان يراه بالرغم من ان مدحت لا يكف من الزعيق والشخطفيه بسبب وبدون سبب.. سأل عنه فقيل له انه يصلي في المصلى الذي خلف العنبر.. ولم يدر الاسطى عوض الا وهو يتسلل من العنبر متجهاً ناحية المصلى وهو يعلم تماماً ان الباشمهندس لو رآه خارج العنبر فسوف يخرب بيته. ولكنه تسلل من العنبر وكله امل في ان يرى الباشمهندس وهو يتوضأ ويرى بعينيه هل له ست اصابع في قدمه اليمنى ام لا.. ولكن يا خسارة وجده يصلي ولابس في قدمه الشراب..! وهكذا ضاعت منه فرصة اخرى ليرى قدم مدحت.

وتململ في جلسته وتقلب على جنبه الايمن واضعاً يده تحت رأسه، ومازالت النشوة تعربد في كيانه.. محمود.. يا سلام لو بقي مهندس زي مدحت كده.. يقف في العنبر وهو نظيف ومسرح شعره ولابس بدلة كويسة والناس تحترمه ويتجوز واحدة حلوة وبيضة زي ستات الباشمهندس.. وسيكون في شقة حلوة فيها ميه ونور مش زي القبر اللي ساكنين فيه..!

وتنهد الاسطى عوض من الاعماق واحداث حياته تقفز الى رأسه متتابعة.. ابوه المعلم حنفي الله يرحمه.. كان بائعاً متجولا يبيع كل شيء بطاطا وبطاطس وبلح.. وكل حاجة، يذهب في الصباح الى السوق ليملأ العربة اليد من اي صنف ويظل يسرح بها طول اليوم في الشوارع والحواري.. ويتذكر انه من صغره وهو يسحب العربة النهار كله مع ابيه وينادي بصوته الرفيع، يا سيدي جابر يا بطاطا او ببسة يا بت هشة يا بلح.. ولكنه زهق من هذه الشغلة وراح كل ليلة يبكي وهو يقول لامه انه لن يشتغل تاني حتى ولو شنقوه وكفاية دوخة في الحواري وابوه اهو يقدر يسحب العربية وهو يشوف له شغلة ثانية وما زال يلح على ابيه حتى شغله في محلج القطن بنص فرنك في اليوم.. يشيل المزيتة ويزيت الدواليب وراء الاسطوات.. وحالاً لقط الشغلة وبقي يساعد الاسطى وانبسط منه المهندس ايامها، فلما كبر وشد نفسه عينوه اسطى في العنبر واخذ ماهية ولو انها قليلة الا انها ماهية والسلام، واهو دخل ثابت يضمن لقمة العيش.

وفي العنبر هد الشغل حيله.. واكل التراب عينيه حتى القطرة ماعادت تنفع فيهما، وسعاله ازداد يوما بعد يوم من كثر الغبار.. ورزقه ربنا بابنه محمود فصمم على ان يجعل منه مهندسا فالمهندس في المحلج يأخذ ماهية كبيرة ومحترمة، ولا يقف في العنبر وسط التراب والمفرة الالوان معدودة، وبعدها يذهب الى مكتبه النظيف المريح الذي به نور ومروحة ويجلس النهار كله. وضع كل امله في محمود «فادخله» المدرسة الابتدائية وهو الان لا يتمنى شيئاً في الدنيا، الا ان يعيش حتى يرى محمود مهندساً وبعدها يموت وهو مستريح.

وافاق من ذكرياته على صوت امرأته بأن الماء قد سخن فقام وانشطف وغسل وجهه ثم عاد وقعد من جديد على الحصير ووضع امامه الطبلية وفوقها اللمبة الجاز نمرة ١٠ التي اشتراها خصوص ليذاكر عليها محمود ووضعها امامه ثم امسك بكتب محمود برفق وحنان. واخذ يقلبها وكأنه يقلب كتاباً مقدساً ويتفرج على الصور وعلى الكلام الذي يقرأ وهو فرح يشعر بنشوة عارمة.

وعادت سعدية من الخارج تمسك بيدها محمود، وما ان رآه ابوه حتى اخذه في حضنه في رفق وتحسس شعره الاسود الحالك السواد وشده في مداعبة من اذنيه الكبيرتين وتحسس بجنبه اصابع قدمه اليمنى الست وتخايلت امامه صورة الباشمهندس مدحت وقال في عطف، مش تذاكر بقه يا محمود علشان تنجح..!

ثم ضمه اليه في شدة وقبله وهو مغمض العينين.. وابتسامة مشرقة تملأ كل وجهه وذهنه يعمل سريعا وكأنه يستعجل الزمن..

برس مدير وزارة الدفاع البنغوريونية يعترف:

بديء بمشروع سلب كل ما للسكان العرب

برس يحكم باقامة جيش كبير يستخدم ضد الاقطار العربية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – خطب المدير العام لوزارة الدفاع، شمعون برس، في اجتماعين عقدا في القدس ورحبوت. ودعا هذا الزعيم المبائي الجديد الى عسكرة العلم في اسرائيل. وقال ان مشروع سلب السكان العرب قد بديء به منذ زمان بعيد، وقال برس ان الهجرة ستكون مصدرا لاقامة جيش كبير «يمكننا من ان نهدد غيرنا».

مشروع سري للتهويد

وكشف برس النقاب عن ان وزارة الدفاع قد وضعت مشروعاً سرياً لتهويد الجليل،

مشروعا بقي زمنا طويلا في درج الطاولة، فقد بُدي في تنفيذه.

وقال برس ان ١٠ الآف ساكن يهودي في الناصرة سيقضون على اسطورة ان الجليل عربي.

وزعم برس انه هو ايضا من اجل الغاء الحكم العسكري ولكن «الطريق الى ذلك هي إغراق الاقلية العربية باكثرية يهودية والقضاء على وجود تركزات من العرب في داخل الدولة»...

وبرس هو احد من يعتمد عليهم بن غوريون بل هو احد من يريد بن غوريون ان يرفع من مناصبهم في الدولة.

ديان: استيعاب الهجرة يتطلب تخفيض مستوى المعيشة

قال موشه ديان في اجتماع للمباي في حولون انه لا يمكن استيعاب القادمين الجدد مع بقاء مستوى معيشة السكان على ارتفاعه.

وذكر ديان ان ليس لكل عمال اسرائيل مستوى معيشة متواضع.

وقال برس ايضا «ان العرب لا يعترفون بحدودنا ولهذا فلن نعترف بحدودهم ايضا»... وبهذا عبر عن احلامه واحلام سيده بالتوسع الاقليمي!

وزعم برس ان الخلافات بين العرب هي اليوم اقوى منها واشد مما كانت عليه سنة ١٩٤٨

وقال: والعرب سيتقاتلون!!

بيرس هذا وبموشه ديان وبزمرة من العسكريين العنصريين المغامرين ينزل المباي الى معركة الانتخابات ثم يأتي للعرب ويقول: صوتوا لنا. ان حيل المباي لن تنطلي على جماهير الشعب العربي في هذه البلاد.

عرض لايام المؤتمر (بقية)

ارستوف عضو رئاسة وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، الذي قال، ان المشروعات التي سبق للاتحاد السوفياتي ان وضعها كانت قابلة للتنفيذ بل ونفذت فعلا. وهكذا سيكون الحال بالنسبة للمشروع الحالي.

وقال ان المشروع بعث الذعر في قلوب الرأسماليين وهم يلتبعون التطور السريع الذي يجري في البلاد الاشتراكية. وقد اخذ بعض المهووسين المسعورين في العالم الرأسمالي يهددون الاتحاد السوفياتي بالحرب غير ان كفة الميزان مالت الى طرف اولئك الذين يريدون ان يضعوا حداً للحرب الباردة ويقيموا صلات متساوية مع الدول.

وقال ان السوفياتيين على ثقة بانهم في سيرهم في السباق السلمي مع الرأسمالية سينفذون بنجاح مهنتهم الاقتصادية وسيبلغ الاتحاد السوفياتي اعلى مستوى للمعيشة في العالم.

تحية من كوبا

وقابل المؤتمر بعاصفة من التصفيق والهتافات الرفيق سفيرو الجيرو، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الشعبي في كوبا، الذي حيا المؤتمرين وابرز مكاسب الشعب الكوبي ونضاله من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية.

في ازربجيان

وتحدث في المؤتمر دشتبير اوغلي مصطفايف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ازربجيان وتناول بالتفصيل سبل تطور الاقتصاد والثقافة في جمهورية ازربجيان.

تحد شريف

وتحدث المرشح لعضوية رئاسة اللجنة المركزية، بسبيلوف، فقال ان مشروع السنوات السبع يعد تحدياً شريفاً مباشراً من الاتحاد السوفياتي للدول الرأسمالية في مجال التنافس السلمي ورفع مستوى المعيشة. وقال ان الاستعماريين أصيبوا بذعر شديد من سرعة تطور اقتصادنا ومن التفاف الشعب حول الحزب. ولكن البرنامج مفعم في كل رقم من ارقامه برغبات الشعب السوفياتي في السلم ولا يمكن لدولة ان تضع برنامجاً كهذا سوى دولة تريد السلام وتنشده.

عامل يتحدث

وتحدث نيكولاي، وهو عامل في مصنع لصهر الفولاذ في غوركي على الفولاذ وابرز حماس العمال، والشعب باسره، لتنفيذ مشروع السنوات السبع العظيم.

قضايا الادب

وتحدث الشاعر السوفياتي المعروف الكسندر بردوفسكي فتناول عدداً من القضايا المتعلقة بالآداب السوفياتية وبالثقافة عامة.

تحيات

وحيا المؤتمر كل من جوهان كبلوتنك سكرتير الحزب الشيوعي النمساوي وهاري بوليت رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني واسترابين رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الدنماركي.

هذا ولا يزال المؤتمر يواصل اعماله.

اجتماعات منطقية يعقدها الحزب الشيوعي

تحت شعارات تكتيل القوى لمعركة الانتخابات

حيفا – مكتب الاتحاد – في جو مفعم بالحماس والثقة عقدت مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس والسهل والجنوب، اجتماعات لها في مساء يوم الجمعة وفي يوم السبت الماضيين.

وفي هذه الاجتماعات جرى البحث والنقاش في تجنيد الحزب اعضاءه ومؤيديه، في هذه المناطق في معركة الانتخابات القادمة للهستدروت والبلديات والكنيست، وفي حشد التأييد والعون المادي للحزب في هذه المعركة النضالية الهامة.

وقد اعلن المجتمعون في هذه الاجتماعات عن تعهداتهم المالية التي بلغت ١٣ الف ليرة.

ومن هذه الاجتماعات اوسلت برقيات التحية الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، مؤتمر بناني الشيوعية.

وقد اشترك قادة الحزب في هذه الاجتماعات فاشترك الرفيقان توفيق طوبي ويعقوب زلبر (في منطقة القدس) والرفيقان موشه سنيه و ش. كوهن (في منطقة السهل)؛ استر فلنسكا ولنسكي وبرنشتاين (في منطقة الجنوب)

شريت او اسرائيل غوبرين مرشحا المباي لمنصب رياسة الكنيست

القدس – جرت في اوساط قيادة مباي محادثات اولية، غير رسمية حول المرشح الجديد لمنصب رئيس الكنيست بعد وفاة يوسف شبرنساك، ويؤخذ من الانباء ان اسمي موشه شاريت، رئيس الحكومة ووزير الخارجية الاسبق، واسرائيل غوبرين، رئيس اللجنة المالية التابعة للكنيست قد ذكرا في هذه المحادثات.

ولكن المعلوم ان انتخاب رئيس جديد للكنيست ان يجري قبل مرور ٣٠ يوما على وفاة الرئيس الاسبق شبرنساك وهناك رأي في المباي يقول بعدم ضرورة انتخاب رئيس جديد الا بعد انتخاب الكنيست الجديدة. وهذا الرأي سيلقى معارضة شديدة داخل الكنيست.

مشروع المياه القطري

كل «الانشاء والتعمير» لاقتناص اراضي العرب

الطيرة – لمراسلنا الخاص – كل شيء يجب ان يكون على حساب الفلاحين العرب... وكل مشاريع الانماء يجب ان تؤدي الى نهب الاراضي العربية... ويجب ان لا يستفيد منها العرب.

ومشروع المياه القطري في المثلث لا يخرج عن نطاق هذا الواقع... فهو ينزل ضربة جديدة بالقرى العربية.

لقد احكم المهندسون بتوجيه السلطات العليا مشروعهم وقرروا ان تمر الانابيب بجوار بيوت القرية (الطيرة) من الغرب والجنوب وبذلك يصادروا عملياً اراضي عربية جديدة ويقللوا ما في ايدي القرية من بقية عزيزة من اراضي كانت عرضة خلال العشر السنوات الاخيرة للنهب والسلب... دائماً تحت ستار الانشاء والتعمير...

وقد بدأت عملية الغزو يوم الخميس الماضي..

جاءت التراكتورات وبدأت تخرب الكروم وتهدم ما بنته ايدي المزارعين سنين طويلة.

تجمهر المواطنون رجالا ونساء واطفالا يريدون ايقاف عملية التدمير وصرخت النساء في وجوه المخربين ولكن السلطات اعدت لكل شيء عدته... فسيارتان عسكريتان افرغتا حمولتهما من الجنود بالقرب من موقع العملية.. وبذلك صانت قوات الامن قوات «الانشاء»!!

وفي اليوم الثاني خرجت الافاعي تنفث سمومها... خرج السماسرة الى طرق القرية يرافقون رسل الحكومة ليقنعوا اصحاب الاراضي والكروم بضرورة التسليم والاستسلام وقبول التعويض النجس.

ورفض البسطاء الذين هالهم هذا التظاهر بالقوة...

واصر الواعون على ان تجري الأمور حسب مجراها الطبيعي. فطريق المشروع لا تمر باراضيهم... وبعض اراضيهم يصلح للبناء وهم لا يريدون ان يهبوها لاصحاب سياسة «الانشاء» والتعمير ولهذا فهم لا يقبلون «بالامر الواقع»... والغريب ان التعمير يجري حتى قبل اوامر مصادرة الاراضي.!!

يقول القرويون ان هذا اعتداء جديد على اراضيهم... اعتداء تحاول به الحكومة ان تصادر اراضي جديدة من ٧٠٠٠ دونم هي رصيد اراضي القرية، ومصدر رزق لخمسة آلافها...

ويقولون الا يكفي ان الحكومة صادرت ٢٥٠٠٠ دونم من اراضي القرية؟ هل تريد تجريد المزارعين من السبعة آلاف دونم الباقية؟

ان اصحاب الاراضي صامدون اما «نائب» المثلث «الفارس» حمدان وزلم الحكومة فلاهون عن هذه الضربة... انهم يتحدثون عن مدى «تقدم» العرب... وعن «اهمية» اشتراك رؤوس الاموال اليهودية في انشاء المصانع الجديدة في المناطق العربية!!!

لقد منحت الطيرة في الانتخابات الماضية ١٢٠٠ صوت لأصحاب سياسة الاضطهاد القومي بفضل نشاط هؤلاء الزلم ولكنها ستتساءل اليوم، اين اولئك الذين اغدقوا الوعود على الجماهير العربية خلال معركة انتخابات الكنيست الثالثة؟

ان الجماهير لا تنتظر ان يخرجوا من جحورهم الآن.. سيخرجون ايام الانتخابات ليلقنهم الشعب درساً لن ينسوه.

برهان آخر على صداقة ابا حوشي والموغي للسكان العرب

تمييز عنصري فاضح في اعادة موظفي وعمال شركة بترول العراق

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – تم تنسيق جميع عمال وموظفي شركة بترول العراق في نهاية الشهر الماضي على اثر بيع الشركة جميع ما يخصها من منشآت للحكومة وللمليونير البريطاني وولفسون.

وقد أعيد الى العمل ٥٥ شخصاً من هؤلاء المنسقين البالغ عددهم ١٣٠ شخصاً. وقد وقع ما حذرنا منه، إذ نفذت قيادة المباي في الهستدروت سياستها العنصرية تجاه السكان العرب، فلم ترجع الى العمل سوى ٧ من العمال والموظفين العرب بينهم اثنان من الجنود الدروز المسرحين. ويظهر هذا التمييز العنصري الفاضح كاملا حين نعلم ان عدد الموظفين والعمال العرب المنسقين يقارب النصف بينما لم يعد منهم سوى ١٢٪.

وقد احتجت القيادة المبائية بالحجة المعروفة «مقتضيات الأمن» لتبرر عدم إرجاع عدد اكبر من المنسقين العرب.

ولقد اثار هذا التمييز موجة شديدة من السخط بين المنسقين والسكان عموماً.

هذا وقد دفعت الشركة للمنسقين تعويضات تم الاتفاق عليها بعد مفاوضات بين الشركة والمنسقين. وقد علمنا ان دائرة الضريبة تفتش عن طريقة لسلب هؤلاء المنسقين قسماً من تعويضاتهم — ولذلك يطالبون باعفاء كل ما سيحصلون عليه من تعويضات من اي ضريبة، لاسيما وان اكثريتهم ستجد صعوبة كبيرة في الحصول على عمل جديد.

حنا دله يرأس لجنة انتخابات كفرياسيف

كفرياسيف – خلال جلسته التي عقدها في الاسبوع الماضي انتخب مجلس محلي كفر ياسيف لجنة الانتخابات لتعد لانتخابات المجلس القادمة.

وقد تألفت اللجنة من حنا دله ونقولا داوود عن كتلة كفر ياسيف التي يرأسها يني يني رئيس المجلس المحلي، ويوسف شحادة والياس دله عن كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين وخليل جريس عن كتلة الحياد التي يمثلها رجا جريس واديب عودة وخالد صفية عن كتلة العامل والفلاح (اتحاد عمال اسرائيل) ونجيب خوري عن كتلة الاصلاح وموسى بصل عن كتلة مبام.

وقد فاز برياسة اللجنة حنا دله عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية باكثرية خمسة اصوات بينما نال نجيب خوري تأييد ممثلي اتحاد عمال اسرائيل ومبام.

ونتيجة انتخابات رياسة اللجنة الانتخابية توحي بالوحدة الوطيدة القائمة بين كافة القوى التي تقاوم سياسة الاضطهاد القومي.

عبلين تطالب بتنظيم المواصلات..

عبلين – حسب الاتفاق بين القرية وشركة ايشد تعهدت الشركة بتسيير باصين يتركان القرية صباح كل يوم في الساعة ٥:٣٠... الاول ينقل العمال الى الخليج (مفراتس) والثاني ينقل اولئك الذين يعملون في حيفا.

ولكن ايشد لا تهتم بمصالح العمال فباص الخليج (المفراتس) يتأخر... ويزعم المسؤولون ان السبب ان سائقه لا ينام في القرية وباص حيفا يزدحم بالمسافرين مما يؤدي الى وقوع اصطدامات بينهم مع ان الواجب ان يوحد العمال صفوفهم من اجل تأمين طرق المواصلات لجميع الذين يعملون في حيفا والخليج.

ويقول مراسلنا ان المتضررين العمال يحتاجون الى وحدة الصفوف لا تفريقها وان عليهم ان يطالبوا ايشد بتنظيم الباصات كما يجب.

ويطالب القرويون بان تبقى الباصات في القرية مساء وان يكون السواقون من سكان القرية ويبيتون فيها وان ترسل الشركة ٣ باصات بدلا من اثنين.

والوحدة هي الطريق لنيل مطالب السكان لا خلافاتهم...

نقولا نجم المهندس الناصري.. يصمم اول محرك ديزل في البلاد العربية

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المهندس نقولا نجم، من اهالي الناصرة، وعمره ٣٥ سنة، نجح في انتاج اول محرك ديزل بالحجم الطبيعي في البلاد العربية ويستخدم للسيارات وفي الاغراض الزراعية والصناعية الاخرى.

وتقول، صرح المهندس نقولا نجم بان التجارب التي اجراها على المحركات التي انتجها كانت ناجحة وان اول محرك انتجه في عام ١٩٥٧ كان محركاً صغيراً يمكن استخدامه في تسيير سيارة شعبية صغيرة يمكن لكل مواطن اقتناؤها.

وتستطرد الوكالة فتقول ان المهندس صرح لها انه منذ ان اشتدت دعوة القومية المتحررة في قالبها الثوري الجديد ادرك ان الوقت حان لكل فرد من ابناء الامة ان ينطلق في حدود حقله وميدان عمله من اجل تدعيم حرية الامة العربية ورفاهها وازدهارها.

وتصف الوكالة المحرك وتذكر فوائده.. انعدام الذبذبات والاهتزاز والمتانة وسهولة الانتاج وتقول ان المحرك وصل الى القاهرة ليفحصه المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة تمهيداً لانتاجه اذا نجحت التجارب

وكان المهندس نقولا نجم قد تلقى علومه في مدرسة حيفا الصناعية في فلسطين ثم قام بعدة جولات في الولايات المتحدة وبلدان اوروبا للاطلاع على التطورات الصناعية ودراسة صناعة السيارات. كذلك ساهم بانشاء عدد من الشركات الميكانيكية في الكويت،

اجتماع المعلمين التداولي يقرر ان التعليم ليس اشغال طوارىء لرجال المباي والموالين لاصحاب المقامات

مقدمة...

نشرنا في العدد الماضي نبأ اجتماع عقده المعلمون بمبادرة كتلة المعلمين الدمقراطيين، بحث اوضاع التعليم والمعلمين. وقد نشرنا تلخيص ابحاث هؤلاء المعلمين في موضوع التعليم واليوم ننشر ما كتبه لنا مراسل خاص بشأن المعلمين:

ذكرت لكم ان حملة ادارة المعارف على كتلة المعلمين الدمقراطيين العرب هدفت الى تحطيم قيادة المعلمين المخلصين ليتسنى للسلطات مواصلة ارهاب المعلمين واذلالهم وسلبهم حقوقهم وتحويلهم الى ادوات طيعة في خدمتها ضد مصالح شعبهم...

وقد اكد هذا الامر المعلمون الذين اجتمعوا في الجليل وتوصلوا في ابحاثهم الى تصوير وضع المعلمين السيء على الوجه التالي:

المحسوبيات في تعيين المعلمين

لقد تم مؤخراً، في مطلع الفصل الدراسي الثاني تعيين اكثر من خمسين معلماً جديداً من خريجي المدارس الثانوية العرب وانتسب مثل هذا العدد لدورة المعلمين في يافا...

واتضح خلال هذه العملية ان اكثر الناجحين في امتحانات الاجتياز لم يكن لهم نصيب لا في التعيينات ولا في الدورة. لقد كان حق الاولوية، على الغالب، للفاشلين الموالين «لاصحاب المقامات»... اما الناجحون فقلائل منهم حظوا «بلفتة» وزارة المعارف.

والحقيقة الصريحة، هي ان قلم الاستخبارات والحكم العسكري هما اللذان قررا في هذا الامر ولم يكن دور مدير دائرة المعارف غير ارسال رسائل التعيين او الدعوة للانتساب.

وخرج المعلمون بالنتيجة الطبيعية، «من الضروري ايجاد عمل لخريجي المدارس الثانوية كلهم فهذا حقهم ولكن يجب ان لا يكون ذلك على حساب التعليم العربي ووفقاً لمصالح مباي فالتعليم ليس اشغال طوارىء وينبغي ان يوكل بالناجحين من الخريجين القادرين على تربية النشء.»

ومن الضروري ابراز خطورة نهج اختيار المعلمين.

ففي حين تفصل ادارة المعارف المعلمين المخلصين ذوي الخبرة وتمنع المؤهلين من ممارسة هذه المهنة، تعين غير المؤهلين من الراسبين في الامتحانات في المهنة...

ان تعيين الراسبين من الطبيعي ان يكثر عدد غير المؤهلين في الجيل الناشىء صحيح ان عدد الناجحين لا يسد النقص في المعلمين اللازمين ولكن اليس البديهي ان يتم اختيار الانسب والاكثر اهلية...؟

لمراسل خاص

المقياس: خدمة المباي لا خدمة التعليم

وكان من المنطقي ان يعالج المعلمون اهداف السلطات من وراء انتهاجها لاسلوب المحسوبيات في تعيين المعلمين.

لقد تأكد المجتمعون من ان السلطات تهدف من هذا الشكل من اشكال التعيين، ترويج الجهل بين النشء العربي... واستخدام المعلمين لاغراض الحزب الحاكم – مباي.

والواقع ان المجتمعين لاحظوا ان المباي «نجح» الى حد ما في تحقيق اغراضه فاوجد عدداً من الموالين له بين صفوف المعلمين وان هذا العدد يخدمه خدمة «مخلصة» ويخدمه يخون مصالح شعبه ويضعف كفاحه. ويكثر هؤلاء «الزلم» في نقابة المعلمين واجهزة الدعاية (محطة الاذاعة... والارشاد والتنوير)... ويعدهم المباي دوراً كبيراً ليقوموا به في انتخابات الكنيست القادمة.

ولذلك قرر المجتمعون ان يتوجهوا الى زملائهم بدعوة لتوحيد الصفوف والوقوف الى جانب الشعب المناضل من اجل حقوقه القومية واليومية.

قضايا المعلمين

واتخذ المجتمعون قرارات عديدة لمعالجة قضاياهم الملحة

* قرروا تنظيم الكفاح من اجل رواتب حسب التدريج...

فالمعروف ان المعلمين اليهود الثانويين يتلقون رواتبهم حسب تدريج حصلوا عليه بعد نضال. ولكن زملاءهم العرب لم ينالوا هذا المطلب لان النقابة تهمل ذلك.

لقد استفاد معلمو مدرسة ثانوية واحدة من هذا الكسب النقابي ولكن على حساب التلامذة اذ ارتفعت الاقساط المدرسية.

والمعلمون يعتقدون ان على ادارة المعارف، لا التلاميذ، ان تدفع المساعدة اللازمة للمجالس المحلية لتستطيع دفع الاجور حسب التدريج.

* وقرروا احباط «مشروع قرض المعلمين»!

فالمبائيون يعدون العدة لنهب ١٢٥ الف ليرة من رواتب المعلمين. وقد ذكر هذا المشروع في تقرير صندوق العمال والفلاحين امام اجتماع ممثلي المساهمين في كانون الاول سنة ١٩٥٨ ويقول المعلمون ان المباي يريد جمع هذه الاموال لاستخدامها في الانتخابات القادمة.

[ونذكر القراء ان المعلمين افشلوا مشروع الاسكان المماثل الذي عرض في السنة الماضية]

* وقرروا ان «القرض الاختياري» (لاستيعاب القادمين الجدد) ليس سوى وسيلة جديدة لابتزاز اموال الشعب وصرفها على التسلح.

لقد كان الاجتماع التداولي فنيا في ابحاثه... لقد شاعت فيه الثقة وكان طابعه الحماس... وقد انتهى والمعلمون مصممون على تنفيذ ما قرروه من قرارات.

تعزية

الى صديقنا حسين ابو ناجي وعائلته تعازينا بوفاة المرحوم والدكم

سالم ابو ناجي

الحزب الشيوعي — الناصرة
خلية الميدان

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

مخطط جهاز الظلام لتنصيب «زعماء» جدد

بقلم سهيل نصار

جهاز الظلام نشيط جداً في هذه الايام... ورجاله يمضون الليل والنهار في التنقيب... التنقيب عن «الزلم» الذين لم يكتشف الشعب خياناتهم بعد...

اما الواجب الذي سيلقى على عاتقهم فهو خوض معركة الانتخابات ـ انتخابات البلديات والمجالس المحلية على وجه التخصيص بغية التغرير بجماهير الشعب العربي وسرقة أصواته.

وعلمت ان هناك شروطاً يجب ان يتحلى بها الذين يقع عليهم الاختيار لخوض المعركة الانتخابية:

☆ ان يكون من الذين لم يتوسطوا للسلطات في اقناع مواطن عربي بالتنازل من ارضه. او على الاقل ان لا يكون احد قد عرف بهذه الوساطة.

☆ ان لا يكون المواطنون قد شاهدوه بصحبة رجال ش ب او من المشبوهين من حملة المسدسات.

☆ ان يمتلك قاعة تليق بالحفلات والمآدب الانتخابية.

☆ ويتمتع بتأييد عائلة او حمولة لا يقل عدد اصوات افرادها عن المئة.

☆ ويستطيع ان يجند عدداً من البلطجية حين اللزوم.

فاذا كان متحلياً بهذه الشروط ووقع عليه الاختيار يتعهد جهاز الظلام بتقديم المساعدة اللازمة له وهي

☆ اعداد خطبه الانتخابية ومناشير الدعاية الانتخابية حتى لا يجهد نفسه في تحضيرها.

☆ يؤمن لانصاره العاملين في المعركة الانتخابية عملاً دائماً اما في البلدية واما في دائرة الاشغال...

☆ اذا كان له او لاعوانه اقارب في الاقطار العربية «غير المتحررة» ينظم امر مقابلتهم على الحدود باذن من السلطات.

☆ تصدر له ولاعوانه التصاريح بدون صعوبات.

☆ تدفع له سلفاً نفقات المآدب والحفلات التي يقيمها.

☆ اذا كان عليه او على احد أعوانه العاملين ضرائب متأخرة تتوقف السلطات عن مطالبته او مطالبتهم بها ولا يصح الحجز عليه او على اعوانه.

☆ يُشرك، ابتداء من عقد الاتفاق معه، في الصلحات العشائرية التي تجري فيها عقد الراية ليصبح زعيماً «مرموقاً».

هذا هو المخطط.

ولكن الشعب سيخيب ظن جهاز الظلام بسذاجة الشعب العربي. فالشعب الذي خبر الاضاليل كلها لن تفوته هذه الخطة الجديدة.

«الاهرام» ومحررها يسلكان اساليب العملاء القذرة

اعداء القومية العربية مرتاحون جدا لتدابير مكافحة الشيوعية..

حيفا – مكتب الاتحاد – هاجم راديو بكين جريدة «الاهرام» ومحررها محمد حسنين هيكل لانتقادهما رئيس الحكومة السوفياتية «خروشتشوف» وتلميحها باشارات مليئة بالحقد على الصين الشعبية. وقال راديو بكين ان هيكل اتبع في مقاله اساليب غالباً ما يستعملها العملاء المعادون للشيوعية في اقطار عديدة.

وكان راديو بكين يشير الى مقال هيكل في الاهرام الذي تضمن اتهام خروشتشوف بالتدخل بصورة غير مباشرة في الشؤون الداخلية الجمهورية العربية. وقال الراديو ان هيكل المذكور وضع بجنب اسمه خروشتشوف وماو تسي تونغ وغومولكا في مستوى واحد مع تيتو المنحرف المعروف والذي خان القضية الشيوعية.

واضاف راديو بكين ان هذه ليست المرة الاولى التي تلجأ فيها الاهرام الى ممارسة هذه الاساليب القذرة كما انها كانت ولا تزال تهاجم بأسلوب وقح الشؤون الداخلية للجمهورية العراقية وتفتري على رئيس حكومتها عبد الكريم قاسم.

ما وراء حملة مكافحة الشيوعية؟

واذاع راديو موسكو تعليقا للمعلق السوفياتي مكسيموف، قال فيه، الارتياح التام يسود في لهجة كثير من الصحف الاميركية والبريطانية من جراء التدابير التي تتخذ في الجمهورية العربية المتحدة لمكافحة الشيوعية. والاوساط الغربية تنظم عقود المدح والثناء لهذه التدابير والقائمين بها ومنفذيها. ويمكن لمن يقرأ «ديلي هيرلد تريبون» اللندنية ان يعثر بسهولة على هذا الثناء وعلى تلك المدائح، مع ان هذه الصحيفة قريبة من ماكيلان، رئيس الحكومة البريطانية، الذي قال منذ عهد قريب ان الاعتداء على مصر كان مشروعاً وعادلا ووقع في الوقت اللازم لوقوعه.

وقال راديو موسكو: لقد هاجم الغرب الاستعماري حكومة عبد الناصر يوم أممت مصر شركة قناة السويس ذلك الحدث الذي كان انتصاراً للقومية العربية. وهاجم الغرب الاستعماري مصر حينما صدت العدوان البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي بتأييد قوى السلام. حتى ان عدداً كبيراً من الصحف الغربية طالب بمواصلة الاعمال الحربية ضد مصر لارغامها على التخلي عن سياسة الحياد الايجابي والتحرر.

في ذلك الوقت لم يمتدح احد في الاوساط الغربية مصر. كذلك لم يمتدح احد في تلك الاوساط رجالات مصر وسوريا يوم اعلان الجمهورية العربية المتحدة. ولم يمتدح الغرب رجال الجمهورية العربية يوم بدأوا في بناء السد العالي بمساعدة الاتحاد السوفياتي المخلصة. إلا ان موقف هذه الاوساط والصحف اختلف بالنسبة لمكافحة الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة.

ويتساءل المعلق السوفياتي عن السبب في ذلك ويقول، ان صحافة الغرب لم تنظر قط الى انتصارات العرب إلا بعين العدو المقيم على عدائه. ولهذا فمن الصعب تصديق ان هذه الصحافة تكن ولو ذرة من العطف للجمهورية العربية. ان هناك مثلا شعبياً ذكياً يقول، اذا مدحك اعداؤك فانظر فيما تكون قد ارتكبت من اخطاء.

ويستطرد راديو موسكو مبينا ان اعداء القومية العربية يتمكنون من وراء هذه الحملة إحراز ثلاثة اهداف هي: (١) هذه الحملة تمزق وحدة الصف الوطني وتصدع جبهة الدفاع ضد الاستعمار، وطرد المستعمرين من مصر، والانتصار في معركة السويس كانا بفضل تعبئة القوى الوطنية كلها كما ان وحدة الأمة كانت شرطاً ضرورياً لانتصار الثورة العراقية. (٢) تحقق ما يحلم به الغرب من اشتداد الخلافات بين البلدان العربية وبذر اسباب النزاع بين الجمهوريتين العربيتين الكبيرتين. (٣) تحقيق ما يحلم به اعداء القومية العربية من ان تؤدي هذه الحملة الى إضعاف الصداقة بين المعسكر الاشتراكي والبلدان العربية، والى عزل الجمهورية العربية.

واعاد المعلق السوفياتي اقوال خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين من ان الاتحاد السوفياتي لم يتدخل ولن يتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى. وقال غير ان دعاية الأوساط الاستعمارية حذفت هذا القسم من تقرير خروشتشوف بينما فتحت صدرها وعلى نطاق واسع لمقال كتبه هيكل في الاهرام حاول فيه عبثا ان يقول خلاف ذلك والتمس الصمت عن اقوال خروشتشوف. لقد اذاعت لندن مقال هيكل مرتين. والواقع ان الانسان لا يسعه في هذا المجال إلا ان يذكر ذلك المثل الذي يقول، اذا مدحك اعداؤك فانظر فيما تكون قد ارتكبت من اخطاء.

راديو بغداد يذيع (بقية)

الضباط الاحرار قررت قبل الثورة عدم الانضمام فوراً الى الجمهورية العربية الا بعد مرور فترة انتقال يستفتى فيها الشعب بالاساليب الدمقراطية. وذكر الشاهد العقيد عبد الوهاب امين ان عبد السلام عارض في تشكيل مجلس قيادة الثورة.

وقال الشاهد العقيد وصفي طاهر ان عبد السلام كان يتهم معارضيه بالشيوعية ويسعى على تصفيتهم من الجيش ليحكم العراق حكماً مطلقاً.

دور عبد السلام في الثورة

اجمع الشهود على ان عبد السلام حديث العهد بحركة الضباط الاحرار وكان قد تقرر رفض ضمه اليهم لولا اصرار عبد الكريم قاسم وثقته به.

وفي ليلة ١٣ تموز كان اللواء العشرين مكلف بالحركة الى الاردن وعند مرور اللواء ببغداد نفذ اللواء خطة موضوعة ومدروسة ومخططة من قبل عبد الكريم قائد الثورة وزعيمها.

وكان عبد السلام آمر فوج في اللواء وكلف بالتوجيه الى محطة اذاعة بغداد لاحتلالها واذاعة بيانات كتبها الزعيم عبد الكريم. وبعدما تسلم عبد السلام مناصب في حكومة الثورة.. واراد ان يستأثر بالحكم واستشهد الشهود بخطبه التي كان يعطو فيها نفسه قائد الثورة وزعيمها..

هذا مختصر من القسم الاول الذي اذاعه راديو بغداد من المحاكمة

واعلن راديو بغداد انه في الوقت الحاضر لن تذاع وقائع محاكمة رشيد عالي الكيلاني..

من تحية فؤاد نصار (بقية)

الوطنية في كل قطر عربي، هذه الوحدة التي يؤلف الشيوعيون اهم جزء منها. حتى الاولاد لا يصدقون الزعم الكاذب بان الشيوعيين العرب هم ضد القومية والوحدة العربية. وليس من الصعب البتة الادراك ان المستعمرين وعملاءهم يروجون مثل هذا النوع من الاكاذيب التي تخدم اغراضهم الاجرامية. واذا استمرت الاوساط المسؤولة في الجمهورية العربية المتحدة في هذه السياسة قصيرة النظر، فانها ستعرض للخطر كل الانجازات العظيمة التي حققتها حركة التحرر القومي العربية، واستقلال الجمهورية المتحدة نفسها..

ان الشيوعيين الاردنيين وكل الوطنيين سيواصلون توثيق عرى التضامن بين الشعوب ويشددون النضال من اجل الاستقلال القومي والدمقراطية والوحدة العربية.

والشعوب العربية ستحبط دسائس المستعمرين، لان الى جانبها الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي العظيم

اطلق سراح توفيق داود

حيفا – مكتب الاتحاد –

خرج توفيق سليمان داود من ام الفحم من سجن الدامون بعد أن امضى ثمانية أشهر هي المدة التي حكمت بها المحكمة العسكرية عليه بسبب اشتراكه في اجتماع أول أيار الاحتفالي في ام الفحم.

وقد نقل توفيق سليمان داود تحيات المساجين الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والى المؤتمر السوفياتي الواحد والعشرين.

اننا نهنىء توفيق سليمان داود على عودته الى قريته وكفاحه.

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية

١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

«ليس لدينا مصادر مالية اخرى عدا التبرعات التي يدفعها بسخاء الكادحون ضئيلو الاجور والعاطلون عن العمل. ان حملتنا المالية الانتخابات لجمع مبلغ ١٢٥ الف ليرا هي المصدر المالي الوحيد لتمويل حملة الشرح والدعاية الشيوعية. فنحن ندعوكم الى التبرع وجمع التبرعات لصندوق الانتخابات الشيوعي. وقووا الوسائل لنشر كلمة الحق الشيوعية».

بهذا النداء الصادر عن الاجتماع القطري للحزب الشيوعي، نفتتح ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء انصار الحركة الشيوعية هذه الحملة لتمويل معركة الانتخابات.

فلنجند كل قوانا لنجاح هذه الحملة في موعدها، في ١٥ ايار سنة ١٩٥٩.

الحصص المقررة على المناطق

منطقة تل ابيب يافا	٤٦٥٠٠	ليرا
» حيفا	٢٧٠٠٠	»
» السهل	١٨٠٠٠	»
» الجنوب	١٠٠٠٠	»
» القدس	١٠٠٠٠	»
» الناصرة	١٠٠٠٠	»
» الجليل	٥٠٠	»
الشبيبة	٢٠٠٠	»
المجموع	١٢٥٠٠٠	»

مجلس الامن ينهي بحث الشكوى الاسرائيلية بدون قرار

المندوب السوفياتي يدعو الى الامتناع عن اعمال تؤدي الى النزاعات

والصحف الاسرائيلية تكتب بما يوحي ان المغامرين يمهدون لمغامرة جديدة

نيويورك – بعد بحث قصير وبدون اتخاذ قرار انهى مجلس الامن الدولي بحث شكوى اسرائيل على الجمهورية العربية بشأن الاصطدام على الحدود الذي قتل فيه اسرائيلي واحد.

وقد تحدث اعضاء مجلس الامن ودعوا الى بحث حوادث الحدود من هذا القبيل في لجان الهدنة المشتركة.

وفي عرض الشكوى قال المندوب الاسرائيلي ان على الرأي العام ان يستيقظ وان يحول دون زيادة الوضع سوءاً. وان حكومته تقف الآن امام تبرير واحد هو اعمال انتقام.

ورفض مندوب الجمهورية العربية اقوال ابا ايبان والقى المسؤولية على اسرائيل في تكرر حوادث العدوان على الحدود.

وتحدث المندوب السوفياتي اركادي سوبوليف فقال، ليست هذه هي المرة الأولى التي ترفع فيها اسرائيل شكواها الى مجلس الامن دون اي اساس. ان اسرائيل تتخلى عن تنفيذ ما نصت عليه اتفاقيات الهدنة من اعمال تستهدف تسوية الخلافات على الحدود بمساعدة لجنة الهدنة وهذا يدل على ان اسرائيل اذ تتوجه الى مجلس الامن تسعى الى تحقيق اهداف أخرى منها صرف الانظار عن خرق الاتفاقية وتبرير تخليها عن التعاون مع البلدان العربية وفقاً لميثاق اتفاقيات الهدنة. وقال ان على مجلس الامن ان ينصح الطرفين بالامتناع عن اية اعمال تؤدي الى حدوث خلافات على الحدود.

وقد نصح الاعضاء الآخرون بعدم الالتجاء الى النزاعات على الحدود والى بحث الخلافات في لجنة الهدنة.

وهكذا فحتى الدول الغربية التي عليها اعتمدت حكومة اسرائيل في تقديم شكواها على الجمهورية العربية قد خيبت امالها. وقد اعترفت بهذه الحقيقة الصحف الاسرائيلية ولكن هذه الصحف والذين وراءها يخفون السبب في فشل اسرائيل.

خفت حدة التوتر نوعاً ما في العالم. واخذت تشتد الاصوات المطالبة بانهاء الحرب الباردة. ولوقف التجارب النووية ولتسوية قضية برلين والقضية الالمانية. وغير ذلك من القضايا. ولهذا فقد نظر الى شكوى اسرائيل على انها اتجاه سلبي في هذا الوضع، اذ جاءت لتعكير الجو وللتشديد التوتر وخرق احتمالات حدوث تخفيف جديد في التوتر. ولهذا خشيت الدول الاستعمارية من تأييد الشكوى.

ولكن الاوساط الرسمية وصحفها لا تريد ان ترى الحقيقة وهي تواصل سبيلها المفسود: سبيل تشديد التوتر وخرق الهدوء، والتهديد بالقيام باعمال انتقام. وبرز هذا في الصحف المحلية. فجريدة جروسليم بوست ولمرحاب والحيروت بل وحتى هآرتس كتبت بما يستوحي منه ان الاوساط المغامرة تجد نفسها الآن في وضع يجب منه «تأديب المعتدين» و«الانتقام»

وهذه الصحف والذين يوجهونها لا يريدون سلوك سبيل المنطق. فاذا كانت الشكوى الحالية قد حظيت بهذا الرد في مجلس الامن فكيف بمغامرة جديدة تهدد السلام وتثير شعوب آسيا وافريقيا والعالم كله. ان كل من تعز عليه مصالح السلام يدعو الى التخلي عن سياسة القوة التي ثبت فشلها وافلاسها.

ان اسرائيل هي التي اعلنت موت لجنة الهدنة مع مصر وهي التي قاطعت لجنتي الهدنة مع سوريا والاردن. ان الضرورة تقتضي العودة الى هذه الهيئات ومحاولة حل الخلافات في داخلها والامتناع عن كل اعمال تتعارض مع اتفاقيات الهدنة.

في مظاهرة جبارة

(بقية المنشور على الصفحة ١)

منعت الشرطة ان يخترق المتظاهرون شارع اللنبي.. فاخترقوا شارع الملك جورج.. وارتفعت اصواتهم الواثقة بمطاليبهم العادلة.

وفي ساحة مزاريك وقف عدد من لجنة المبادرة التي نظمت هذه المظاهرة وتكلموا... تكلموا عن مطالب العمال في كل مكان... واعربوا عن اماني العمال في كل مكان. وكانت اصداء كلماتهم تتجاوب مع اماني الجماهير.

وانتهت المظاهرة النضالية التي برهنت لقادة مباي في الهستدروت ان العمال لا يمكن ان يرضخوا لعبودية المستغلين.

وانتهت بمطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت التي ستجتمع قريباً بالغاء تجميد الاجور وانتهاج سياسة نضالية تكفل رفع الاجور بـ ١٠ في المئة.. وتكفل العمل للمتعطلين وتكفل مطالب العمال كلها..

ان مظاهرة تل ابيب التي تلاقت مع اجماع حوفا في الاهداف ستتجاوب في كل مكان مع نضال العمال.. وستسهم في تحقيق مطالب الكادحين.

اخفاق انصار المرأة في سويسرا

برن – اخفق انصار اشتراك المرأة في حياة سويسرا السياسية في الاستفتاء الذي جرى لتعديل الدستور واعطائها هذا الحق.

ولم يحرز انصار المرأة اكثرية الا في ٣ مناطق بين ٢٢ منطقة.

بدء النظر في استئناف المحكوم عليهم في قضية كفرقاسم

تل ابيب – بدأت محكمة الاستئناف العسكرية صباح الاحد النظر في استئناف الثمانية من حرس الحدود المحكوم عليهم بتهمة قتل ٤٣ شخصاً من سكان كفر قاسم في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦

وترافع في المحكمة المحامي نثر لوبنسكي، وكيل المستأنف الاول، مالينكي، فقال ان «قرار الحكم مبني على اساس منهار وعلى استنتاجات خاطئة» مع الميل الى الادانة» وان القرار «يتجاهل الزمان والمكان» «فحين اصدر مالينكي اوامره لم يكن احد يدري ان الحرب لن تنشب في الشرق»

وتواصل المحكمة النظر في الاستئناف اليوم.

الغاء التقنين عن المؤن باسعار رخيصة عدا السكر والقهوة

تل ابيب – بدأ تنفيذ الغاء تقنين المواد الغذائية التي كانت تباع باسعار رخيصة نسبيا منذ نهاية الاسبوع الماضي عدا السكر والقهوة.

وقد استغلت وزارة المالية مرور فترة اعادة حساب جدول الغلاء لوضع اسعار اساسية مرتفعة للحاجيات الضرورية المختلفة.

وعلم ان ثمن كيلو الزيت سيبلغ حوالي ليرة و٢٠٠ بروطة او ليرة و٣٠٠ بروطة ابتداء من مطلع هذا الاسبوع.

اعتداء..

قبضايات كيبوتس سمسم يعتدون على مواطن ويصادرون بقره

فسوطة – اعتدى قبضايات كيبوتس سمسم على نجيب نعيم موسى بينما كان يرعى بقره قرب المنصورة.

ولم يكتفوا بهذا الاعتداء الخطير الذي اصاب نجيب موسى باصابة خطيرة في عينه جعلته طريح الفراش.. لم يكتفوا بهذا بل «صادروا» البقر وهم يطالبون بـ ٤٠٠ ليرة ـ غرامة ـ لاعادتها.

السؤال: اين البوليس؟ وهل يصح ان يستهتر القبضايات المباميون بالقانون؟

كلمة الاتحاد (بقية)

وهذا الانجرار وراء دعايات الاستعمار الاميركي ـ البريطاني يوحي بالخطر الذي يتهدد الجمهورية العربية المتحدة ويتهدد سياستها التي تقوم على معاداة الاستعمار الاميركي ـ البريطاني ـ الفرنسي.

انه يوحي بان البرجوازية القومية العربية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة قد بدأت تتذبذب في كفاحها وتفتش عن طريق التهادن مع الاستعمار.

والتمسك اليوم «بالخطر» الشيوعي ومعاداة الدمقراطية انما هو السبيل لاخفاء هذا التهادن والتستر على اتجاهات المساومة التي ظهرت مؤخراً في الاتفاق المالي مع فرنسا والاتفاق المالي مع بريطانيا وعدم تحديد الموقف من السوق الاوروبية المشتركة حين بحث المجلس الاقتصادي العربي السوق العربية المشتركة.

ولكن الشعب العربي الكبير الذي حقق بنضاله الجمهورية العربية المتحدة وثورة العراق وجلاء القوات الاميركية والبريطانية من لبنان والاردن يستطيع ان يرد هذا الخطر الاستعماري والخطر الداخلي.

وهذا الشعب الذي خبر النضال عبر الاجيال في وسعه ان يحبط التآمر على التضامن العربي الذي يتجسد الآن في تعميق التناقض بين الجمهوريتين المتحررتين.

وهو يستطيع هذا لان التناقض في الواقع هو بين القوى العربية الثائرة في مكافحة الاستعمار الاميركي ـ البريطاني وتتمثل الآن في قيادة العراق التي يؤيدها الشعب العربي كله وبين البرجوازية العربية الكبيرة المساومة مع الاستعمار التي تظهر قوتها الآن في قيادة الجمهورية العربية المتحدة.

ان الشعب هو الذي سيقرر نهاية هذا التناقض وسيقرره بشكل واحد فقط بالقضاء على الاتجاه المساوم للاستعمار.

ولهذا ففي عيد الجمهورية العربية المتحدة الاول سيشدد الشعب العربي من كفاحه ضد الاستعمار ليصون هذه الجمهورية، حصن الحركة القومية العربية من اخطار الاستعمار والذين يريدون ان يساوموه.

فنحن نعيش في عصر انهيار الاستعمار، وانتصار الحركات القومية التحررية.

وفي مثل هذا العصر لا يمكن ان ينتصر الخط المهادن للاستعمار.

ومن المؤكد ان انتصار القوى العربية الثائرة في مقاومة الاستعمار سيخلق الظروف لقيام الوحدة العربية الكبرى ـ امل الشعب العربي العظيم.